

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur  
et de la Recherche Scientifique

Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -

Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أكلي محمد أولحاج

- البويرة -

كلية الآداب واللغات

Faculté des Lettres et des Langues

قسم: اللغة والأدب العربي

تخصص: دراسات أدبية

الألغاز الشعبية في منطقة الأخرية  
جمع ميداني ودراسة تحليلية

مذكرة لنيل شهادة ليسانس في الأدب العربي

إشراف:

د. أحمد حيدوش

إعداد:

ريمة صبان

السنة الجامعية:

2015/2014

## شكر وعرفان

أشكر الله العظيم وأحمده أولاً وآخراً الذي وفقني لإنجاز هذا العمل،

فله الحمد والشكر.

وأقدم بجزيل الشكر والعرفان للأستاذ القدير "أحمد حيدوش"

الذي تفضل بالإشراف على بحثي فجزاكم الله كل خير

ولكم كل التقدير والاحترام على ما قدمتموه من جهد وصبر وتوجيه ودعم.

كما أتوجه بالشكر الجزيل إلى الأستاذ: بن زياني.

وإلى سكان منطقة الأخرية وجميع الرواة.

## إهداء

إلى التي وهبتني عمرها وروحها وشبابها وسكنت الفؤاد  
ومنا نبع الحنان من تعجز الكلمات عن وصفها، وتسكن أمواج البحر  
لسماع اسمها إلى: أول كلمة نطق بها قلبي قبل لسانني إلى "أمي العزيزة"  
إلى الذي كلله الله بالهبة والوفاء، وكان عماد البيت وقوامه،  
إلى من علمني العطاء دون انتظار وأحمل اسمه بكل افتخار أرجوا  
من الله عز وجل أن يسكنه فسيح جناته ثاب لکن كلماته معي اليوم،  
نحدا وإلى الأبد "والدي العزيز" رحمه الله.  
إلى بسمه حياتي التي أنارت جنان دريبي، إلى من تشرق الشمس  
بابتسامتها وتضحك الدنيا لي بعد رؤيتها إلى ملاكي قلبي  
ونور عيني إلى زهرتي الصغيرة ابنتي "مراه".  
إلى من وجدت فيه سكني ونفسي الثاني  
وحملت اسمه بعد اسمي "زوجي حسان".  
إلى جميع أخواتي وإخوتي.  
إلى نورية وزوجها حميد وأولادهم.  
إلى سامية وزوجها منور وأولادهم.  
إلى نوال وزوجها عمار وأولادهم.  
إلى محمد وزوجته فايذة وأولادهم.  
وإهداء خاص إلى كتاكيت الأسرة الصغار: أمينة، وليد،  
أنس عبد الرحمن وإلى تسنيم.

مقدمة

لقد ظل الموروث الشعبي يتناقل شفاهاً وعبر قنوات متعددة وغير مرئية في المراحل الأولى للثقافة الشعبية المتوارثة إذ أنه يشكل التكون الأول للعقل الإنساني، ويرسم ويرصد ردود الأفعال العقلية والوجدانية الإبداعية التي صدرت عن الإنسان أثناء ممارسته البدائية الأولى للحياة في بيئته.

ثم أخذ الاهتمام ينصب منذ فترة على الدراسات الشعبية بعد أن أدرك الباحثون أن هذا الميدان ليس مجرد مجال ضيق، إنما هو المرآة الصافية التي تعكس بصدق وإخلاص حقيقة تفكير الشعب.

والتعرض لمواضيع الأدب الشعبي يتطلب وقتاً وجهداً كبيرين، لكن هذا لم يمنعنا أن نتناول أحد جوانبه المتمثل في اللغز الذي يعتبر جزء لا يقل أهمية من هذا التراث الشعبي، وانصب اهتمامنا حول ألغاز منطقة الأخرسية إذ يعود هذا الاهتمام إلى الرغبة في الحفاظ على الموروث من الزوال والاندثار.

وقد انتهجنا في بحثنا هذا خطة تمكننا من استيعاب الموضوع وتتمثل فيما يلي:

مدخل وفصلان تطرقنا في المدخل إلى إعطاء لمحة حول المنطقة، تاريخها وطبيعتها الجغرافية، وتعريفها موجزاً للغز الشعبي الذي هو محور بحثنا ومن هذا كانت

دراستنا في الفصل الأول حول جمع ميداني للألغاز في مدونة مرتبة ترتيباً ألفبائياً، نقلنا من خلالها مجموعة من الألغاز المتداولة في المنطقة.

أما الفصل الثاني فكان عبارة عن دراسة تحليلية وتصنيفية لما جمعناه من الألغاز، وفي الخاتمة مجموعة من النتائج كخلاصة لما توصلنا إليه.

ونحن بصدد جمعنا للألغاز واجهتنا عراقيل وصعوبات منها:

1- صعوبة التواصل بالترّوة.

2- نسيانهم للألغاز كونها تنتقل شفاهة.

3- الرصيد المحدود للألغاز.

وأخيراً نتقد بالشكر الجزيل للدكتور: أحمد حيدوش على الجهد الكبير الذي قام به

من أجل مساعدتنا على إنجاز هذا العمل.

مدخل

التعريف بالمنطقة وباللغز

مدخل: التعريف بالمنطقة وباللغز.

1-تعريف منطقة الأخرية.

2-مصدر اسم مدينة الأخرية.

3-تعريف اللّغز.

## 1- تعريف منطقة الأخرزية:

إنّ اعتمادنا على منطقة الأخرزية خلال البحث الميداني يحتم علينا إعطاء لمحة صغيرة عن هذه المدينة<sup>(1)</sup>.

فهي تقع على بعد 75 كلم شرق الجزائر العاصمة، 45 كلم غرب مدينة البويرة، يحدها كل من بلدية قاديوية شرقا، والحدود مع ولاية بومرداس شمالا، بلدية بودريالة غربا، وبلدية معالة وجبال زيرير من الجنوب، يمر منها وادي يسّر الذي يخترق جبال صخرية تقع غرب المدينة مشكلا ما يعرف بفق الأخرزية، يمتد على مسافة تقارب سبعة كيلومترات بمحاذاة الطريق الوطني رقم 05.

تضم دائرة الأخرزية 06 بلديات هي:

- قرومة: تقع في حدود الجنوب مع ولاية المدية.
- معالة: بلدية جبلية، دشن بها سد كدية السردوم وهو من أهم السدود في الشمال الجزائري حيث يزود العديد من الولايات بالماء الصالح للشرب.
- بودريالة: تقع على بعد 15 كلم غرب مدينة الأخرزية في منطقة شبه جبلية.
- الزيرير: بلدية جبلية كانت تعتبر معتقل للجماعات الإرهابية.
- بوكرام: بلدية ريفية مجاورة لبلدية بودريالة.

(1) الأخرزية، ويكيبيديا، الموسوعة الحرة <http://ar.wikipedia.org/wiki/>

- عمارات حي اللّيسي: اسم هذا الحي يعني الثانوية بالفرنسية، بسبب وقوع عدة ثانويات كالعقيد "سي لخضر" و"سي لحواس" و" Lycée nouveau".

كما تنقسم المناطق السكنية في الأخرية إلى أحياء ذات تسميات تاريخية ومن أهم من الأحياء العريقة نذكر: حي القوير، ساريج بيكير، حي حمانة، كما توجد أحياء أخرى منها: تيزي البئر، سولافة، الكريشيش، لاستي بايري، لاكابير، طريق الحمام، لاغار.

## 2- مصدر اسم مدينة الأخرية:

الأخرية بالفرنسية PALISTRO أو LAKHDARIA كما كانت تسمى أثناء الاحتلال الفرنسي للجزائر، هي مدينة ودائرة من دوائر ولاية البويرة.

إنشقت كمستوطنة في 18 نوفمبر 1869م بموجب مرسوم صدر من بلاط قصر الإمبراطور الفرنسي نابليون الثالث وكانت تسميتها في ذلك الوقت باليسترو.

في يوم 12 أبريل 1871م هاجم مقاومون من الثورة المدينة مستغلين حالة الفوضى التي كانت تعيشها فرنسا بعد الهزيمة في مسألة الوحدة الألمانية، أسفر الهجوم عن مقتل 46 شخص وتدمير شبه كامل للمدينة مما استدعى بناءها لاحقا.

بعد الاستقلال أعيد تسمية المدينة من PALSTRO إلى الأخرزية تخليدا لأحد ضباط الثورة رابح مقراني المدعو "سي لخضر" الذي ولد في إحدى مداشر بلدية الأخرزية، فمن هو هذا البطل؟

ولد الشهيد الرائد "سي لخضر" بمنطقة قرقور في 16 نوفمبر عام 1934 واسمه الحقيقي "السعيد مقراني"، عرف قبل الثورة باسم رابح وأثناءها "بالسي لخضر" وهو من عائلة بسيطة، فقد أمّه في الثانية عشر من عمره، وهو أكبر إخوته، التحق بالمدرسة سنة 1945 بالأخرزية وعمره 11 سنة، كان يتميز منذ صغره بذكاء خارق وروح وطنية عالية، حيث انخرط في صفوف حزب الشعب الجزائري عام 1947 وشارك في عدة عمليات للمنظمة السرية واشتغل في بعض الأعمال المؤقتة، فعمل بمصنع للأزرار بالحراش عام 1952، كما تریص بالبناء عام 1953 ولكنه طرد من المركز بعد إثبات مشاركته في الأعمال النضالية وعند اندلاع الثورة، التحق بصفوف الجيش وعمره لا يتعدى العشرون عاما<sup>(1)</sup>.

(1) المرجع نفسه، الأخرزية، ويكيبيديا، الموسوعة الحرة.

## 3- تعريف اللّغز:

هل اللّغز مجرد كلمات محيرة تطرح للسؤال؟

إنّ اللّغز ليس مجرد كلمات محيرة تطرح للسؤال عن معناها بل هو عمل أدبي أصيل يستوجب علينا البحث فيه، وهذا ما تراه نبيلة إبراهيم: "فاللّغز يشير إلى غموض الحياة، وفي الوقت نفسه يمثل إدراك العقل البكر"<sup>(1)</sup>.

وتضيف: "ولم يكن اللّغز في الأصل مجرد كلمات محيرة تطرح للسؤال عن معناها بين تلك لأصحاب في الأمسيات الجميلة"<sup>(2)</sup>.

لكن قبل أن نبحث في اللّغز بوصفه عملا أدبيا ونفصل بعض جوانبه المتداخلة والمتراكبة، رأينا من الضروري التطرق إلى تعريفه أولا ثم تحديد موضوعاته ثانيا.

اللّغز في أصل اللغة "حفرة يحفرها اليربوع في حجره تحت الأرض وقيل هو حجر الضب والفأر واليربوع بين القاصعاء والناقعاء سمي بذلك لأن هذه الدواب تحفره مستقيما إلى الأسفل ثم تعدل عن يمينه وشماله عروضاً تعترضها ليخفي مكانه بذلك..."<sup>(3)</sup>.

(1) نبيلة إبراهيم، أشكال التعبير في الأدب الشعبي، الطبعة الثانية، دار النهضة، مصر، القاهرة، 1974، ص178.

(2) المرجع نفسه، ص187.

(3) ابن منظور، لسان العرب، بيروت، طبعة 1414هـ-1994م من مادة لَغز المجلد الخامس، ص406.

وتتفق جلّ المعاجم على هذا المفهوم الذي نُقل من معناه الأول المادي الحقيقي إلى المعنى الثاني المجرد المجازي ليدلّ على التعمية في الكلام فيقال: "ألغز في كلامه، إذا عمي مراده"<sup>(1)</sup>.

إلا أن عاميتنا في الجزائر لا تستعمل مصطلح لغز ولكن بديلا عنه لفظ "الأحجية" والأحجية في حد ذاتها تحمل معنى عاما تتفق فيه المعاجم العربية وهو "مخالفة المعنى اللفظ وهي الأحجية الأحجوة وقد حاجيته محاكاة وحجاء فحجوته..."<sup>(2)</sup>.

أما تعريفه الاصطلاحي فتقول عن ذلك نبيلة إبراهيم: واللّغز "شكل أدبي قديم قدم الأسطورة والحكاية الخرافية كما أنّه يساويهما في الانتشار"<sup>(3)</sup>.

---

(1) إسماعيل بن حماد الجوهري، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، الطبعة الثانية 1399هـ-1979م، دار العلم للملايين، بيروت، من مادة ألغز، الجزء الثالث، ص405.

(2) ابن منظور، لسان العرب المحيط، دار الجيل، بيروت، 1408هـ-1988م، مادة الأحجية، الجزء الأول، ص578.

(3) نبيلة إبراهيم، أشكال التعبير في الأدب الشعبي، ص187.

# الفصل الأوّل

## مدوّنة الألباز

- مدونة الألغاز:

- 1- أرْحَايَ فُوقَ أَرْحَايَ، وَأَرْحَايَ مَتَطَحْنَشِي..... السلحفاة.  
رَأْسَهَا رَأْسُ اللَّفْعَى، وَهِيَ مَثَلْدَغْشِي.
- 2- أَسْمَهَا بِالْمِيمِ وَالْمِيمِ فِي قَلْبِكَ مَا أَحْلَاهَا.....الأم.  
إِلَّا غَابَ الْمِيمِ، أَتَكَلَّ عَلَى رَبِّي وَأَنْسَاهَا.
- 3- أُوصِيفُ بَعْلِيئْتُو، مُعَلَّقُ بَصْرِيْرْتُو.....الزيتون.  
أَنْتَ دَاخِلَهَا وَمَتَقْدَرَشْ تَدْخُلَهَا.....المرآة.
- 4- أَرْبَعُ طُلْبَةِ بَايْتَيْنِ لِلظَّلْمَةِ مَا تَشْمَحُوا.....أثناء البقرة.  
أَنَا فَلَاحٌ عِنْدَ الْعُوْلَةِ، وَالْعُوْلَةُ عَشَاهَا فُرْبَاعُ.....البندقية.
- 5- أَنَا رَافِدُ الزَّرْبِيعَةِ، وَهِيَ عَقَابِي تَتَّبِعُ.
- 6- أَنَا نَمْشِي وَهِيَ تَمْشِي فَانْتَنِي بَنْتُ الطَّحَانُ.....الطريق.
- 7- أَلِي مَدَهَا سَلَكٌ وَأَلِي شَدَهَا حَصَلٌ.....الكلمة.
- 8- أَلِي يَخْرُجُ يَطِيرُ رَأْسُو.....عود الثقاب.
- 9- أَبْيَضُ يَدْرُسُ، أَحْمَرُ يَفْرَسُ.....الأسنان + اللسان.
- 10- السَّاقِيهِ تَدِي، وَلَبَحْرُ يَحْبَسُ.....البلعوم + البطن.
- 11- بَيْرٌ فُوقَ بَيْرٍ كُلُّ بَيْرٍ بَغْطَاهُ.....القصب.
- 12- بَيْضُ كِي الصُّوفِ، يَشْرَبُ الْمَاءَ كِي لَخْرُوفُ.....العجين.

- 13- بَابَ شَايِبٍ، ظَهَرُوا عَائِبٍ، يَضْرِبُ ضَرْبَةَ الْمَصَايِبِ.....البندقية أو المسدس.
- 14- بَقْرَتِي يَا الدَّمْسَةَ، وَفِي كَرْشِهَا حَمْسَةٌ.....الحذاء.
- 15- بِنَاهَا الْقَرْدُ وَعَطَاهَا الْعُرُوسُ، وَدَخَلَتْهَا الْغُولَةُ.....الحذاء.
- أُمُّ الْحُمْسِ زُؤُوسٌ، أَوْ (مَوْلَاةٌ حَمْسَ زُؤُوسٍ)
- 16- بَقْرَتُنَا مَشُوكَةٌ الضَّرْعُ،.....التين الهندي.
- فَرِيهَا وَلَا رُوحَ لِلشَّرْعِ.
- 17- بَرْنُوسٌ فِيهِ سَبْعُ زُؤُوسٍ.....أيام الأسبوع.
- 18- بَابَا بِنَالِي دَارٌ، تَعَجَّبُوا النَّاسُ فِي بَنِيَانُوا.....شهد النحل.
- نَحْسَبُ النُّجُومَ فِي السَّمَاءِ، وَمَا نَحْسِبُشْ بِيَانُوا.
- 19- بَقْرَتُنَا الصَّفْرَةُ، تُؤَلَّدُ فِي الْحُفْرَةِ.....السلحفاة.
- حَلِيهَا مَا يَنْضَاقُ، وَوَلِيدُهَا مَا يَنْصَاكُ.
- 20- بِيْضِي فُصُوصٌ، وَلَحْمِي فُصُوصٌ.....الدجاجة.
- مَا يَكْلُنِي غَيْرَ الْقَائِدِ، وَلَا الْعُرُوسِ.
- 21- تَمَشِي الْوَادِ الْوَادِ وَتَزْغَرْتُ.....الطاوطاوة (نوع من الطيور).
- 22- تَبْدَأُ بِالسَّيْنِ، مَا هِيَ سَنَسَلَةٌ وَمَا هِيَ سَكِينٌ،.....السفينة.
- سَاكِنَةٌ فِي سُورِ الْبُنَايَةِ، فَرِيهَا وَلَا تُوضُ مَنْ هَنَّايَا.

- 23- تَبَدَا بِالنُّونِ، وَالنُّونُ فِي السَّمَاءِ تَنُوحُ.....النحلة.  
هِيَ حَنِينَةٌ وَقَلْبُهَا مَجْرُوحٌ.
- 24- تَمْشِي الْوَادُ الْوَادُ وَتَقْرَشُ.....القرنية.  
25- تَسْتَحِي مِنَ الشَّمْسِ، وَتَعْشَقُ الْقَمَرَ.....العين.  
26- تَمْشِي مِنَ الْقَصْرِ لِلْقَصْرِ مَا تَنْكَسِرُ.....الرسالة.  
27- تُلَاقِيَتْ بِيَهُ فِي السَّطْحِ يَبْكِي، فُؤُلْتُوْ غَلَاةً.....الدخان.  
قَالِي أَنَا زِدْتُ وَبِمَا مَزَالَ.
- 28- تُوَضَّا مَا صَلَّى، خَرَجَ مَا وُلِّي.....الميت.  
29- تَرُوحُ وَتَوَلِّي وَمَصْرَانَهَا مَدْلِي.....الإبرة والخيط.  
30- تَبَدَا بِالسَّيْنِ وَوَلَادَهَا سَتَيْنٌ.....الساعة.  
31- تُلْتُ فُنَانِشَ وَقَنْيِشَةَ، بَلْقَاسَمَ وَنَا عَيْشَةَ.....القدرة، الكسكاس المناصب.  
32- تُلْتُ مَدَادِحَةَ، وَحُورِيَةَ صَالِحَةَ وَمَحْمَدَ يَكِيْسَ.....أحجار الكانون.  
33- جَدَّةٌ رَافِدَا جَدِي.....القدرة والكسكاس.  
34- جَانَا طَبْسِي بِشَوَاكُلُوا، حَتَّى وَاحِدًا مَا قَدَرَ يَأْكُلُو.....شهر رمضان.  
35- جَفْنَتُنَا جَفْنَةُ الْعَزِّ، مَا تَنْكَبُ مَا تَنْهَزُ.....الأرض.  
36- جَدَّةٌ مَكْمَشَةَ، حَرَقَتْ عَلَيْنَا الْعَشَا.....فلفل حار.  
37- جَبَلٌ فَوْقَ جَبَلٍ، فُوقَهُمْ مَرَايَا.....ظفر.

- 38- جَدِّي شَايِبٌ، يَطْلَعُ الْجَبَلَ بِلَا زَكَايِبٍ.....الدخان.
- 39- جَانَا بَرِيَّةٌ مِّنْ بُوسَعَادَةٍ، مَكْتُوبَةٌ بِالْفَاسِ.....النحاس.
- الرَّاسُ يَحِبُّ الْوَسَادَةَ، وَالْعَيْنُ يَحِبُّ النُّعَاسَ.
- 40- جَبْنُهَا بِالْحَبْلِ، طَرَطَقَتْ جَبْلُ.....بندقية.
- 41- جَانَا ضَيْفٌ بِلَا سَنَانٍ، أَعْطِينَالُو لَحْمَ بِلَا عَضَامٍ.....حديث الولادة.
- 42- جَيْتٌ نُّتَشَكُو، تَشَكْنِي.....الصبارة.
- 43- جَدِّي قَاعِدٌ، وَوَلِيدَاتُو تَنْزَاعِدُ.....القمح.
- 44- جِينَا جَاوٌ، رَا حُو وَوَلَاوُ رَا حُو مَا وَوَلَاوُ.....الإنسان.
- 45- جَوْرُونِي عَلَى الْجَاغِ، الْكَلَابُ نُجُوزُ وَحَدِي.....النمل.
- 46- جَابْتُهُمْ وَرَبَاتُهُمْ، وَوَلَا حَتَّ لِيْرَارُ بِيْنَاتُهُمْ.....رمان.
- 47- جَرِيْتُ جَرِيْتُ مَا لَحَقْتُ الْيَهُودِي.....الطريق.
- 48- جَانَا ضَيْفُ النَّبِيِّ وَضَيْفَانَاهُ، دَبْحَنَاهُ.....شهر رمضان.
- وَرِيْسْنَاهُ، رَبِّي الرِّيشَ وَلَا حَي.
- 49- جَانَا ضَيْفٌ وَضَيْفَانَاهُ، دَبْحَنَالُو طِيرُ.....شهر رمضان.
- نَقِي، مَا تِ وَدَعْنَاهُ.
- 50- جَزِيرَةٌ خَضْرَاءُ، سُكَّانُهَا سُودٌ، مَا تَنْفَتِّحُ.....البطيخ الأحمر (دلاع).
- غَيْرُ بِمِفْتَاحِ حَدِيدٍ.

- 51- حَمْرٌ مَدَّلَكَ أَسْتَتَى نَعْمَلُكَ لُوكَانُ يُجِي.....الحنة.
- بَابَاكَ وَيَمَاكَ مَيَّحُوَهْشُ مَنَّاكَ.
- 52- حَمْرَهُ كِي الدَّم، قَاطِعَةُ كِي السَّم.....الفلل الحار.
- فَرِيهَا وَلَا نُوض، مَن نَّم.
- 53- حَمْرٌ حَمَائِرُ، فِي السَّمَا يَطَائِرٌ حَيْثُ نَنْفُبُوا، نَفْبَتِي يَمَاهُ.....التين الهندي.
- 54- حَايَكُنَا لَحْمَرُ، بَايَتُ لَلْفَمَرُ.....برتقال.
- 55- حَبَلٌ وَوَلَدٌ كُوفِي.....الكابوة.
- 56- حَاوَزُو المَعِيزُ وَحَلْبُو العِشَّة.....شهد النحل.
- 57- حَاخُو حَاخُو وَوَلَادُ المَضَارِبُ جَاخُوا.....أولاد الأصول.
- 58- حَطِيئًا صُمُوعُ حَجْرٍ، حَرَجَ مَنهَا غَاشِي.....الكتاكيت.
- مَا عَرَفْنَا لَا أَنْتَى وَلَا نَكْرُ، حَتَّى دَارُوا الشَّوَّاشِي.
- 59- حَطِيئَاهُمْ حَجْرٌ وَوَلَاوُ غَاشِي، مَتَّعَرَفُ.....الكتاكيت.
- الطَفَلَةُ مَن الطَّفَلُ حَتَّى وَوَلَاوُ بِالشَّوَّاشِي.
- 60- حَايَكُ يَمَّا مَا يَطْبِقُ، بَزْنُوسُ بَابَا مَا يَتَلَايِمُ.....السما والأرض.
- 61- دَخَلْتُ مَن بَابُ، حَرَجْتُ مَن ثَلَاثَةَ.....قميص.
- 62- ذَرَاهُمْ بَابَا مَا يَنْحَسِبُوا، حَايَكُ يَمَّا مَا يَطْبِقُ.....النجوم والسماء.
- 63- دَارِنَا دَارُ عَلْوَانُ، السُّوقُ عَامَرُ وَالْحَسُّ مَا بَانَ.....النمل.

64- دَرِيَالَةٌ وَمَدْرِيَالَةٌ وَمَخِيْطَةٌ بَلَا بَرَا.....دجاجة.

65- دَائِرَةٌ وَمَدْوَرَةٌ وَطَرُوفُهَا شَعْرٌ،.....العين.

تَسْتَحِي مَنْ الْقَائِلَةَ، وَتَشُوفُ لِلْقَمَرِ.

66- دَارِنَا صَمَّ صَمَّ مَا تُنْعَلُ غَيْرَ بِالْعَظْمِ.....رمانة.

67- دَارِنَا دَارَ صَفَّاحٌ، مُقَابِلَةٌ لَرِيَّاحٍ.....الجزائر.

الغَادِي وَالْجَائِي تَقُولُ لَهُ أَرْوَاحُ.

68- دُوِيْلَتُ الْفَارِ، مَلَاتُ الدَّارِ.....الشمعة.

69- دَبُّ دَبِيكَةٍ، كَحَلَّةٌ غَرِيْبَةٌ.....سيارة.

تَمْشِي بَلَا حَفَرَ، تُوصَلُ لِلْكَوَاكِرِ.

70- دَبُّ دَبِيكَةٍ، فَمُ شَيْبِكَةٌ ثَبَاتٌ تَنَادِي، وَتَطْلُ تَنَادِي.....قطار.

71- رَحْتُ لِلْبُسْتَانِ، عَيْطْتُ يَا عُنْمَانَ.....الذرة.

لَحِيثُو بَانَتْ، هُوَ مَا بَانَ.

72- رَاهَ رَاهَ يَا مَطْرَاهَ يَا مَنْصَابُو يَتَّكَلُّ.....صابون.

73- رَاجَلْنَا سِيْدَ الرِّجَالِ، وَبِيْرِنَا.....سيدنا محمد + بئر

سِيْدُ الْبِيَارِ، وَجِبَلْنَا سِيْدَ الْجِبَالِ زَمَزَم + جبل عرفات.

74- رَشَقْتُهُمْ فِي التَّرْوَبِ، وَصَلُّو لِلْعَرَبِ.....عينين.

75- رِبْعَةٌ زَادُوا قَبْلَ مَا تَزِيدُ يَمَاهُْمُ.....الصلاة والشمس.

وَتَمَانِيَةٌ زَادُوا كِي زَادَتْ يَمَاهُْمُ، وَعَشْرَةٌ زَادُوا كِي مَاتَتْ يَمَاهُْمُ.

76- زَيْتَةٌ بَنَتْ الزَيْنَ وَزَيْنَهَا يَلَالِي.....البرتقال.

وَلَادَهَا فِي كَرَشِهَا وَهِيَ فِي الْعَلَالِي.

77- زُوجٌ بَنَاتٌ وَاحِدَةٌ تَشْرِي وَتَبِيْعُ أَوْاحِدَةٌ مَا شَافَهَا حَدُّ.....الدنيا والآخرة.

78- زُوجٌ فُرَافِيْطٌ وَقَرْفَطِيْلُو، وَحَزَامٌ حَرِيْرٌ.....القدرة والكسكاس.

79- زُوجٌ فِي السَّمَآ، وَزُوجٌ فِي الْحَمَا وَرَبْعَةٌ مَالِيْنُ الدَّارِ.....البقرة.

80- زَادَ الْبَارِحُ، أَصْبَحَ سَارِحٌ.....الخروف.

81- زُوجٌ حَاكِمِيْنُو، وَثَلَاثَةٌ يَنْفَرَجُو فِيْهِ.....سجارة.

هُوَ مَكْفَنٌ، وَالنَّارُ تَأْكُلُ فِيْهِ.

82- زُوجٌ فُؤَلَاتٌ زَرَعُوا بِلَادٌ.....عينين.

83- زُوجٌ طَلُّوَا طَلُّوَا، وَرَبْعَةٌ قَرَبَعٌ قَرَبَعٌ.....الحمار.

وَاحِدٌ يَسْتَنْبِيْلُوَا، وَوَاحِدٌ يَغْنِيْلُوَا.

84- زُوجٌ حَمَامَاتٌ فُوقَ عَمُوْدٍ يَابِسٍ.....الضراير.

السِّنُّ يَضْحَكُ لِّلْسَنِّ، وَالْقَلْبُ عَلَيْهِ طَلَامَسٌ.

85- زُوجَ خَوَاتَاتٍ مَثَابِهَاتٍ.....الدجاجة والحجلة.

وَاحِدَةٌ فِي الْبَرْمَشَاتِ.

أَوْاحِدَةٌ فِي الدَّارِيقَاتِ.

86- زُوجَ مَثَابِلَيْنِ.....السما والأرض.

وَزُوجَ مَطَالَيْنِ

الشمس والقمر.

وَزُوجَ مَتَابِعِينَ

الليل والنهار.

87- زُوجَ خَوَاتَاتٍ يَمْشُوا كَيْفَ كَيْفٍ.....الجزر واللفت.

وَاحِدَةٌ مَرْبُوطَةٌ الْحَنَّةُ أَوْاحِدَةٌ لَالًا.

88- سَنَسَلَةٌ فِي سَنَسَلَةٍ فَرِيهَا وَلَا تَصْبِحِي مَكْسَلَةٌ.....مقبرة.

89- سِيدِي وَصَاهُ سِيدُو يُجَوِّزُ عَرَّاسَ النَّاسِ.....قباض الأرواح.

وَعَزَّسُوا يُجَوِّزُو بِيَدُو.

90- سَطِيحَةٌ فَوْقَ سَطِيحَةٍ، فَرِيهَا وَلَا نَعْطِيكَ طَرِيحَةً.....كراس.

91- سِيدِي مُوسَى يَا مَسْكِينِ.....الجنين.

رحم الأم.

يَا لِي سَاكِنٌ فِي أَرْضِ الدَّوَانِسِ

تسع أشهر.

يَحْكُمُوا فِيهِ تَسْعَ قِيَادًا

كل شهر بثلاثين يوم.

كُلُّ قَائِدٍ بِثَلَاثِينَ فَارَسًا

- 92- سِيدْنَا سِيدُ الرَّجَالِ.....سِيدْنَا مُحَمَّد.
- وَجِبْنَا سِيدُ الْجِبَالِ  
جبل عرفات.
- وَبِيرْنَا سِيدُ الْبِيَارِ  
بِير زَمَزَم.
- 93- سَمِينَةَ كِدْبَرَةَ وَلَاذَهَا غَلْبُو المِية.....رمانة.
- 94- سَطِيلٌ مَا، مُعَلَّقٌ فِي السَّمَاءِ.....رمانة.
- 95- سَعِيدٌ بَلْكَحَايِلُ رَاكِبٌ فَوْقَ ثَلَاثِ زَوَائِلِ.....طاجين.
- 96- سَنَسَلَةٌ فِي سَنَسَلَةٍ فِي كُدَيْهِ مَتَكْسَلَةٌ.....مقبرة.
- فِيهَا حُوكٌ وَبُوكٌ، وَسُلْطَانُ الْمُلُوكِ.
- 97- شَرِيْبٌ بَرِيْبٌ، فِي السَّمَاءِ يَعْطِي.....البرق.
- 98- شَدِيْبَهَا مَن دَوْلَتْهَا طَبَشَتْ عَلِيْلَتْهَا ،.....ملعقة.
- 99- شَوِيْحٌ شَايِبٌ، طَالَعٌ فِي الْعَقْبَةِ بَلَا زَكَايِبِ.....الدخان.
- 100- شَدِيْبَهَا مَن الدَّوِيْلُ حَبَطَتْ فِي القَنْدِيْلِ.....البندقية.
- 101- شَجَرَتْنَا شَجْرَةُ النِّيْلِ، وَعَرُوقُهَا غَاسُوا.....شجرة البلوط.
- تُولَدُ بِالمِيةِ وَالمِيتِيْنِ، كُلُّ عَنُقُوْدٍ مَعْطِي رَاسُو.
- 102- شَلِيْبَةٌ بَلِيْبَةٌ، وَفَمُهَا قَرْنٌ.....دجاجة.
- 103- شَعْرُو شَايِبٌ، ظَهْرُو عَايِبٌ يَضْرِبُ ضَرْبَةَ المَصَايِبِ.....المسدس.

- 104- شَيْخُ بَلَا كِتَابٌ.....الديك.
- وَدَشْرَةُ بَلَا كَلَابٌ المقبرة.
- وَشْتَا بَلَا سَحَابٌ الندى.
- 105- شَيْخُ بَلَا سَنَانٌ، صُرْطُ مَسَلَانٌ.....سروال.
- 106- شُوَيْطَنٌ مُسْحَبٌ مَصْرَانْتُو.....شمعة.
- 107- صُورٌ فَوْقَ صُورٍ، كُلُّ عَامٍ يَزِيدُ صُورٌ.....الصبان.
- 108- صَنْدُوقٌ خُشْبٌ، فِيهِ لَعَجَبٌ.....التلفاز.
- 109- طَفْلَةٌ زِينَةٌ سَاكِنَةٌ، فِي الْمَدِينَةِ.....الشمعة.
- مَا لِيهَا زَاهِيَيْنِ وَهِيَ فِي الْعَبِيَّةِ.
- 110- طُفْلٌ قَلٌّ مَنَّكَ، يَعْسُ الدَّارُ خَيْرٌ مَنَّكَ.....مفتاح.
- 111- طَفْلَةٌ قَلٌّ مَنَّكَ، تَخْبِرُ خُبْرَةَ خَيْرٌ مَنَّكَ.....نحلة.
- 112- طَيْرُنَا طِيَّازٌ، فِي رَأْسِ مَنَقَازٍ.....طائرة.
- مَا خَرَجَ مِنَ الْبَيْضَةِ، مَا وَلَدُوهُ طِيَّازٌ.
- 113- طَقَّ هُنَا وَطَقَّ لِهَيْهَ نَطَقَ مِنَ الذَّلَازِيرِ لِلْهَيْهَ.....البرق.
- 114- طُفْلٌ وَطَفْلَةٌ جَاوُ، مِنْ بِلَادِ النُّصَارَى.....الإبرة والمقص.
- الطَّفْلَةُ تَخْدَمُ لِلرِّيحِ، وَالطُّفْلُ يَخْدَمُ لِلْخَسَارَةِ.
- 115- طُوِيَجَنٌ مُسَمَّطٌ لِلْحَيْطِ.....أذن.

116- طَوِيلٌ طَوِيلٌ، مَاوَالِ نَيْلِ الحَمَارِ.....الطريق.

117- عَنَدُو يَدِينُ وَالصَّبَاغُ مَكَاشٌ.....دلو.

عَنَدُو فُمُ وَالسَّنَانُ مَكَاشٌ، عَنَدُو كَرَشٌ وَالْمَصْرَانُ مَكَاشٌ.

118- عَجِيزَةٌ مَكْمَشَةٌ حَرَمَتْ العِيَالُ مِنَ العَشَا.....الفلل.

119- عَمَتِي الزُّهْرَا، تُطَيِّرُ النُّجُومَ مِنَ الصَّحْرَا.....بندقية.

120- عُوَامٌ غَطَّاسٌ، حُوْتَةٌ لآلَا.....سلحفاة.

يَأْكُلُ لِحْشِيشٌ، بَقْرَةٌ لآلَا، يُوَلِّدُ البِيضُ، جَاغَةٌ لآلَا.

121- عَمِي كَرَبُوبٌ، مَيَاتٌ رَصَاصَةٌ فِي جَنُبُوا.....العنب.

122- عَقْبْنَا عَلَى دَارٍ، يَأْكُلُوا الفِضَّةَ وَيُلُوحُوا الذَّهَبَ.....البرتقال.

123- عَمِي حَاخَا، جَا يَدَاخَا عَطَا الزَّرْبُ وَرَاذُ السَّاحَةِ.....الثلج.

124- عَمَتِي حَمْحِمِيَّةٌ، زِينَةُ التَّبَسِيمَةِ عَيْنِيهَا كُرْبَالَةٌ، وَظَهْرُهَا يَابَسٌ.....الحرباء.

125- عَدَاؤُ عَلَى دَارِنَا، وَمَا نَبْحُوشُ كَلَابِنَا.....النمل.

126- عَسَلٌ مَا صَلَا خَرَجَ مَا وُلَا.....الميت.

127- غَابَةٌ تَحْتَهَا زُوجٌ عَيْونٌ.....رأس.

128- فِي اللَّيْلِ هَايْمٌ وَفِي النُّهَارِ هَايْمٌ.....الواد.

مَا عَنَدُوا لآ رُكْبَةً لآ قُوَايِمَ.

129- فَرَدْنَا لَحْمَرٌ بَايْتُ لِّلْفَمَرِ.....البرتقال.

- 130- فِي زَرْعِي رَكْبُونِي لَمْعَاسٍ.....القيام بعمل الآخرين.  
وَتَغْلَبُ الحَصَادَةَ فِي زَرْعِ النَّاسِ.
- 131- فِيهِ مِيةَ حَبَّةٍ وَتَحْلِحِيلَةَ وَشَوَارِي وَعَدِيلَةَ.....القنفذ.
- 132- فِي الحَصْدِ عُمَارُ عُمَارُ مَا تَبَيَّسَ مَا تَخْضَارُ.....صوف النعجة.
- 133- فَمُو مَنَشَارٌ، رَأْسُو مَنَقَارٌ.....الديك.  
فَرِيهَا وَلَا يَحَاوِرُوكَ مِنَ الدَّارِ.
- 134- فَمُهَا فِي جَنْبِهَا وَمُصُورُهَا يَهْدُرُوا.....الدار.
- 135- قَدُو قَدُ الأَبْرَةِ وَالْأَبْرَةَ قَدُوا.....عود الكبريت.  
النَّاسُ يَخَافُوا بِلَاهِ، وَهُوَ يَسْبِقُ رَأْسُوا.
- 136- قَاعِدٌ فِي العَقْبَةِ وَيُعِيْطُ يَا بَابَا.....الديك.
- 137- قَدُ الفَارِ، ضَوَاتُ الدَّارِ.....المصباح.
- 138- قَاعِدٌ مَتْرِيْعٌ، أَحَقُّ يَمْدُ فِيهِ.....الميزان.
- 139- قَدُ كَعِيْبَةٍ، حُوْسٌ كُلُّ شَعِيْبَةٍ.....الحلزون.
- 140- قَدُ القَمْلَةِ، يَعْمَلُ عَمْلَةً.....عود الكبريت.
- 141- قَطَعُوا الوَادُ مَا تَشْمَخُوا.....الخيال.
- 142- قَدَهَا قَدُ الدَّبْرَةِ، تَغْلَبُ القَاضِي فِي اللَّبْسَةِ.....رمانة.
- 143- قَدَهَا قَدُ الكَفِّ، تَرْقُدُ بِالمِيةِ وَالْأَلْفِ.....رمانة.

- 144- قَدَرْتَنَا مَلَائِنَ مَا تُكْفِينَا عَشَانَا.....بيضة.
- 145- قَدَّهَا قَدْ الدُّورُ وَمُصُورَهَا يَدُورُ.....الساعة.
- 146- كَحَلِّ دَمْدُومٍ، فِي الْجَلْدِ يُعُومُ.....موموا العين.
- يُسَبِّقُ فَارِسٌ، فِي مَشْيِهِ الْيَوْمُ.
- 147- كِي لِحَقِّ لَلْوَادِ إِسْتَحَى.....الحذاء.
- 148- كُبَيْتَنَا حَرِيرٌ، تَلْعَبُ فُوقَ السَّرِيرِ.....الفأر.
- 149- كَازِيرِنَةَ عَسْكَرٍ، لِي يَخْرُجَ يَطِيرُ رَاسُوا.....علبة الكبريت.
- 150- كَلِمَةٌ شَرَعِيَّةٌ وَاحِدٌ لِيكَ وَوَاحِدٌ لِيَا.....السلام التحية.
- 151- كَانُوا حَجَرَ وَلَاوَعَاشِي،.....الكتاكيت.
- مَتَعَرَفَ الطَّفَلَةَ مِنَ الطَّفْلِ، حَتَّى وَلَاوُ بَشَوَاشِي.
- 152- لَالَةٌ قَبَقَابَةٌ تُخْرَجُ لَمَعِيرٌ مِنَ الْعَابَةِ.....المشط.
- 153- لَالَةٌ فَلَانَةٌ، لِأَبْسَةِ كَتَّانَةَ وَرَفْبَتْهَا عَرِيَانَةَ.....دجاجة.
- 154- لَلُّو فِي حَفِيرَةٍ.....النار.
- 155- لِي كَانُوا كَحَلِّ بِيَاضُو وَلِي كَانُوا بُعَادُ تَقَارُبُو.....شيخوخة.
- وَلِي كَانُوا فِي إِثْنَيْنِ وَلَاوُ فِي ثَلَاثَةٍ.
- 156- مَنِ الْكَافِ دَرُبُونِي، وَمَنِ الْمَاءِ قَطْعُونِي.....النمل.
- مَنِ الْكَلْبِ حَلُونِي، وَمَنِ الْجَاجِ عَفْبُونِي.

- 157- مَرُودٌ صُوفٌ يَبَاتُ يُشُوفُ.....الكلب.
- 158- مَسْمَى بِالْحَاءِ وَالْحَاءُ يَغَيَّرُ حَالُوا.....الحليب.
- يُبَدِّلُ أَسْمُو لَرَاءَ عَلِي مَا جَرَالُو.
- 159- مَرَزَقَطٌ فِي جَنَاحُوا.....الفراشة.
- لُوكَانُ تُجِيبِلِي عَظْمَهُ مَتُو، نَعْطِيكَ عُوْدٌ بَسَلَاخُو.
- 160- مَنَ الْفُوقُ لُوْحٌ وَمَنَ تَحْتُ لُوْحٌ وَفِي الْوَسْطِ رُوْحٌ.....السلمحفة.
- 161- مَسْمَى بِالْفَاءِ وَالْفَاءُ مَرْقُومٌ يَخْرُجُ لَبْرًا يَسْلَمُ.....فنجان.
- وَيُوَلِّي لَلْمَا يُعُومُ.
- 162- مَنَ السَّمَا هُوَيْتُ، وَفِي الْأَرْضِ اسْتُوَيْتُ.....الماء والنار.
- وَالْعُوْدُ أَلِي سَقِيْتُ بِيَهُ أَنْكُوَيْتُ.
- 163- مَسْمَى بِالْبَاءِ وَمَزِينٌ لِبَاسُو.....برنوس.
- فَاتٌ طَلٌّ هُوَ وَزَادَ رَاسُو.
- 164- نَعَجْتِي تَقْطَعُ لَبْحُورٌ وَتَجِي لِيَا.....الرسالة.
- 165- نُويْدَرُ فِي حُدُورَةٍ.....أنف.
- 166- هُوَ يَجْرِي وَأَنَا نَجْرِي مَا سَبَقْنِي مَا سَبَقْتُوا.....الخيال.
- 167- هِيَ قَدْ الْكَفَ فِيهَا مِيَّةٌ وَالْفُ.....رمانة.
- 168- هِيَ هِيَ، عِنْدَهَا بَرِينِيْسٌ وَشُوَيْشِيَّةٌ.....بلوط.

- 169- هِيَ هِيَ، بَنَتْ الْحَقَّ وَالنِّيَّةَ.....بلوط.
- شَاشِيَّةٌ وَرَزِيَّةٌ، وَثُوبٌ حَرِيرٌ تَرَقَّدُ فِيهِ.
- 170- هُوَ بَرًّا، وَشَافَ الشَّمْسَ مَرَّةً.....القبر.
- 171- هِيَ تَجْرِي وَأَنَا نَجْرِي مَلْحَقْتُهَا.....الأرض.
- 172- وَصَيْفٌ مُعَلَّقٌ بِصُرَيْرَتُو.....الزيتون.
- 173- وَوَلِيدَاتٌ لَخُضَرَ، لَا يَبْسِينُ لَخُضَرَ وَطَائِقِينَ لَحْمَرٌ.....فلفل أحمر.
- 174- وَاحِدَةٌ تَحْلَسُ وَوَاحِدَةٌ تَلْبَسُ.....المنسج.
- 175- وَادٌ عَلَوَانٌ، شَيْنٌ لِلْوَانِ السُّورُ مَبْنِي، وَالْحَسُّ مَا كَانَ.....النمل.
- 176- وَصَيْفٌ فُرْبَانِي فُلْتُو تَهْلَالِي فِي مَالِي.....مفتاح.
- قَالِي رُوحِي رَاهُ فِي ضَمَانِي.
- 177- يَتَعَوَّجُ مَا يَعِيبُ يَغْلَا مَا يَطِيبُ كَحَلِّ مَا يَشِيبُ.....الثعبان.
- 178- يَدِيهَا فِي حَدِيثِهَا الْفَقَّةُ إِلَّا عَمَّاكَ اللَّهُ.....القفزة.
- 179- يَطِيرُ بَلَا جَنْحِينَ، يَأْكُلُ اللَّحْمَ بَلَا سَنِينَ.....الرصاصة.
- 180- يَطِيرُ بَلَا جَنْحِينَ وَيَبْكِي بَلَا عَيْنِينَ.....السحاب.
- 181- يَدَاهَا فِي يَدِي وَصَوْتُهَا لِلْهَيْةِ.....الفأس.
- 182- يَخْفَرُ بَلَا فَاسٌ، وَيَقْتُلُ بَلَا رِصَاصٌ.....الواد.
- 183- يَبْدَأُ بِالْفَا وَالْفَا مَفْهُومٌ يَجِي يُسَلِّمُ عَلَيْنَا وَيُولِي يُعُومُ.....فنجان.

- 184- يَا عَلِيمَةَ مُكْتَرِكُ، وَيَا رَاعِي مُشْطَرِكُ.....المنسج.
- وَلِي رَاحَتْ أَنَا مَا نَحْسَبُهَا، وَأَنْتَ مَا تَنْعَلُكَ.
- 185- يَزِيدُ كَبِيرُ، وَيَمُوتُ صَغِيرُ.....السجارة.
- 186- يَبْدَا بِالْفَاءِ، مَا تُفُولِيشُ فَاسُ.....الفأر.
- يَخْدَمُ الْكَحْلَةَ كَثْرَ مَنْ التَّرَاسُ.
- 187- يَبْدَا بِالطَّاءِ وَالطَّاءِ عَلَى مَرَّتَيْنِ.....الطاوطة.
- كَحْلَةَ الرِّمَّةِ وَالصُّوتِ حُنَيْنُ.
- 188- يَمْشِي مَغْبَرٌ، يَقْتُلُ مَا يَخِيرُ.....الواد.
- 189- يَبْدَا بِالْجِيمِ أُوجَابُ الْقَافِ مُعَادُ.....سيدنا جبريل + القرآن
- وَصَلُّوا لِلْمِيمِ أَوْرَاحُ أَوْحَلَاءُ. + سيدنا محمد "صلى الله عليه وسلم".

فهرس الرواة:

- الجدة باية جنادي: 92 سنة مجاهدة (الأخضرية).
- الجدة زينة غازيباوان: 83 سنة مجاهدة (الأخضرية).
- صبان حليلة: 85 سنة مجاهدة (الأخضرية).
- عصماني خولات: 79 سنة مجاهدة (الأخضرية).
- بولعراس حورية: 75 سنة مجاهدة (الأخضرية).
- الجدة: يمينة لطرش: 74 سنة مجاهدة (الأخضرية).
- جنادي نورية: 42 سنة أستاذة متوسط (الأخضرية).
- فايزة شايبي: 32 سنة مستوى الثالثة ثانوي (الأخضرية).
- حسان بلقاسم: 26 سنة مستوى التاسعة أساسي (الأخضرية).
- موحوش نورة: 25 سنة مستوى جامعي (الأخضرية).
- بيتيت سليمة: 24 سنة مستوى جامعي (الأخضرية).
- مشاط حنيفة: 34 سنة ربة بيت (الأخضرية).
- الزهرة بوكابوس: 55 سنة ربة بيت (الأخضرية).

# الفصل الثاني

## التصنيف والتحليل

يمكن أن نصنّف الألفاظ التي جمعناها في المحاور التالية:

1-محور: ألفاظ الإنسان والمجتمع.

2-محور: ألفاظ الحيوانات والطيور.

3-محور: ألفاظ الدين والأخلاق.

4-محور: ألفاظ الزمان والمكان.

5-محور: ألفاظ (الخضر والفواكه).

## 1- محور أُلغاز: الإنسان والمجتمع

إنّ الأُلغاز الشعبية تتخذ في معظم الأحيان مادتها من عناصر الواقع المعيشي الذي يحياه الشعب يومياً، فهذا الأخير يعتبر اللوحة الصغرى لهذا الكون، فلا يمكن لأي كان الخروج عنه فهو جزء لا يتجزأ عنه<sup>(1)</sup>.

وإذا أردنا التحدث عن مجتمع منطقة الأخرسية فإنه لا يختلف عن باقي المجتمعات، ونجد الأُلغاز الشعبية في هذه المنطقة تتناول العديد من المواضيع التي تشغل الناس في حياتهم اليومية التي يعيشونها، فيعبّرون عنها بطرق مختلفة.

وبما أنّ حياة الناس والمجتمعات تقوم على أساس تبادل المنافع فإنّ هذه المنافع لا تقوم إلاّ باعتماد الإنسان على مجموعة من اللّوازم التي يحتاجها في حياته اليومية والشخصية.

ومن خلال جمعنا للمدونة لاحظنا تكرار عدد كبير من الأُلغاز التي تتناول موضوع اللّوازم أو الحاجيات الاجتماعية.

(1) رتيبة حميود، الأُلغاز الشعبية في مدينة قسنطينة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، 2004-2005، ص46.

يقول اللّغز:

تمشي من القصر للقصر ما تتكسر<sup>(1)</sup>.

لقد أثارت الرّسالة اهتمام الشعب لأنّها وسيلة لصلة الرحم من بعيد، وسبيل لتواصل قلوب الأحباء، وعنوان الوفاء ودليل على المحبة، ووسيلة من وسائل السّلام فهي ذات أهمية كبيرة استطاعت أن تسهم في تطوير المواصلات بين الشعوب وتربط الصلات بين الناس منذ القدم...<sup>(2)</sup>.

يقول اللّغز:

شعرو شايب، ظهرو عايب، يضرب ضربة المصايب<sup>(3)</sup>.

الشّيب في هذا اللّغز يدل على لمعان المسدس والمراد بلفظة "الشّيب" في اللّغز هو القوة والعيب يراد به هيكل المسدس.

أما القسم الثالث "يضرب ضربة المصايب" في هذا القسم بدأ اللّغز في الوضوح بعد أن كان غامضاً في القسمين الأول والثاني، ونجد هذا اللّغز مجزئاً إلى ثلاث أجزاء

(1) ينظر اللغز رقم 26، ص 16 في المدونة.

(2) عبد المالك مرتاض، الألغاز الشعبية الجزائرية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007، ص 45.

(3) ينظر اللغز رقم 103، ص 22 في المدونة.

أو جمل لأنّ المحتوى فيه يتطوّر ويتضح المعنى ببطء، فالغاية من طرحه هو اختبار الذكاء بصورة معمقة.

ونظرا لما تلعبه وسائل النقل من أدوار في حياة الفرد والمجتمع، نجد مجموعة من الألغاز دارت حول هذه الوسائل من بينها: السيّارة.

يقول اللّغز:

دب دبيكة، كحلة غريبة، تمشي بلا حفر، توصل للكوافر<sup>(1)</sup>.

نلاحظ في هذا اللّغز أربعة أجزاء، الجزء الأول "دب دبيكة" هو في شدة الغموض، ومن أجل إزالة الغموض لجأ المبدع الشعبي إلى إضافة جملة ثانية تقلل من الغموض الواردة في الجزء الأول.

ويتضح المعنى: فدب يعني هنا الحركة، و"كحلة غريبة" إذا قيلت لوحدها لا تعني شيئا لهذا اضطررنا إلى إضافة جملة ثالثة ورابعة لتمكين مضمون اللّغز من الوضوح أكثر وأكثر، فهذا الشيء الذي يدب على الأرض وهو غريب الشكل ما هو؟ "إنه السيارة".

(1) المرجع نفسه رقم 69، ص 19.

وما لاحظناه ونحن نقوم بعملية جمع الألباز الخاصة بمنطقة الأخرية، شيوخ الكثير من الألباز التي تدور حول الإنسان بوصفه جسدا تتكامل أعضاؤه فيما بينها، وذلك لما يحتويه جسم الإنسان من أعضاء ظاهرة وباطنية.

### يقول اللغز:

أبيض يدرس، أحمر يفرس، الساقية تدي، ولبحر يحبس<sup>(1)</sup>.

فهذا اللغز كغيره من الألباز، مكون من أجزاء، كل جزء يكمل الآخر، ويحمل هذا اللغز مجموعة من أعضاء الإنسان والوظيفة التي يؤديها كل عضو وهي تخص الجهاز الهضمي للإنسان.

فأبيض يدرس يقصد به طحن الطعام بواسطة الأسنان، وأحمر يفرس يقصد به تقليب الطعام بواسطة اللسان، والساقية تدي والبحر يحبس يتمثل في البلعوم والبطن.

(1) المرجع نفسه، اللغز رقم 10، ص14.

## 2- محور ألغاز: الحيوانات والطيور

إن منطقة الأخرية شأنها شأن باقي المجتمعات الشعبية التي حافظت وما زالت محافظة على كنوزها الشعبية، وقد أعطى الفنان الشعبي في هذه المنطقة أهمية كبيرة للحيوانات، ونجد مجموعة لا بأس بها من الألغاز تتمحور حول الحيوانات بصفة عامة ومن بينها:

## يقول اللغز:

من فوق لوح، ومن تحت لوح، وفي الوسط روح<sup>(1)</sup>.

اللوح استعمل في هذا اللغز دليلاً على الجسم الصلب ويعني في لغتنا الفصحى الخشب، نلمس من هذا وجود علاقة بين الخشب (اللوح) والجسم الصلب الذي يحيط بالسلحفاة من الأسفل والأعلى والذي هو قشر السلحفاة.

مع العلم أن في سط هذا الجسم الخشبي الصلب روحاً تتحرك وقلبا ينبض.

كما نجد ألغازاً أخرى مثل تلك التي تمحورت حول الكلب على سبيل المثال.

(1) ينظر اللغز رقم 160، ص 27 في المدونة.

فلقد خصص الفنان الشعبي لهذا الحيوان مجموعة من الألغاز وأعطى له مكانة خاصة، فعلى الرغم من أنه حيوان خطير إلا أنه صديق وفي للإنسان ونظرا لوفائه وإخلاصه عبر عنه اللغز على النحو التالي:

مزود صوف، يبات يشوف<sup>(1)</sup>.

"مزود صوف" كتلة من الصوف المحيطة بالجسم، "يبات يشوف" هذا الجسم مخلص ووفي لا ينام فكأنه مسؤول عن شيء ما ويجب أن يؤدي مهامه بإخلاص ووفاء.

فهذا إن دلّ على شيء إنما يدلّ على تلك العلاقة الحميمة التي تربط بين هذا الحيوان المخلص والإنسان.

كما أنه قد أعطى اللغز أهمية كبيرة للطيور، إذ نجد كذلك مجموعة لا بأس بها من الألغاز تتناول موضوع الطيور، كونها حيوانات لطيفة وتعبّر عن الحرية.

تقول أحد الألغاز:

زوج خواتات متشابهات، واحدة في البر مشات، واحدة في الدار بقات<sup>(2)</sup>.

وهذا اللغز يكشف إجابته عن الدّجاجة والحجلة.

(1) المرجع نفسه، اللغز رقم 157، ص 27.

(2) المرجع نفسه، رقم 85، ص 21.

### 3- محور ألغاز: الدين والأخلاق

يعود انتشار الدين بين الطبقات الشعبية وتداوله بين العامة من الناس إلى تلك الخطب الأسبوعية على المنابر، وكذا الأحاديث الدينية التي تلقى على مدار أيام الأسبوع.

كل ذلك يعتبر من العوامل التي ساعدت على صياغة المفهوم العامي للدين، ومن ثم صياغة اللّغز الذي تناول الأمور الدينية<sup>(1)</sup>، وعندما نطلع على هذه الألغاز نلمح طبقتين تسود مجتمع الأخرسية شأنها في ذلك شأن أغلب المجتمعات العربية، طبقة تشيع فيها دوامي الانحلال والفساد، وطبقة أخرى تؤمن بالله حق الإيمان وتؤمن بكتابه ورسله وأوقفت حياتها على ذلك الوحي الذي أنزل على رسوله محمد صلى الله عليه وسلم وهذا ما نلمسه في هذا اللّغز:

بيدا بالجيم وجاب القاف معاه، وصلوا للميم أوراخ أوخلاه<sup>(2)</sup>.

ففي هذا اللّغز رمز ببعض الأحرف أريد بها شخصيات دينية بارزة في التاريخ الإسلامي.

(1) المرجع نفسه، رقم 189، ص 29.

(2) شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب النويري، نهاية الأرب في فنون الأدب، وزارة الثقافة والإرشاد القومي المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة، العدد الثالث، ص 187.

فالجيم رُمز به لسيدنا جبريل عليه السّلام، أما القاف فتدلّ على القرآن الكريم والميم رُمز بها لسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

وهذا يدلّ على حضور هذه الرموز الدينية لدى مجتمع منطقة الأخرسية المؤمن بدينه وقيمه ومعتقداته الإسلامية، التي تُعدّ جزء لا يتجزأ منه فهو بمثابة الرّوح للجسد.

#### 4- محور أَلْغَاز: الزّمان والمكان

الزّمن كما يرى "موريس بلانشو" يمحوه الزّمن نفسه كالموت الذي هو الحقيقة نتاج الزّمن، ولكنّه منقطع محايد، استحال إلى شيء منعدم المقاومة<sup>(1)</sup>.

يقول اللّغز:

زوج متقابلين، وزوج مطالبين، وزوج متتابعين<sup>(2)</sup>.

إنّ هذين المتتابعين هما اللّيل والنّهار، وكلّ متتابعين مهما كان نوعهما أو جنسهما لا بدّ أن يتوقف أحدهما فيدركه الآخر أي السّابق واللاحق، والحقيقة أن اللّيل والنّهار ليس مجرد تتابع الظّلام والنّور، فاللّيل هو السّتر أمّا النّهار فهو رمز الحياة والنّور والحركة والانتشار.

ولذلك نجد أَلْغَازًا دارت حول الزّمن وهناك أَلْغَازًا أخرى تطرقت لبعض الأمكنة، وهذا راجع لتعلّق الإنسان بها من جهة، أو لأنّها جزء لا يتجزأ منه فهي موجودة منذ وجود الكائن الحي على وجه الأرض فراح يطرحها على شكل أَلْغَاز.

(1) عبد المالك مرتاض، الأَلْغَاز الشعبيّة الجزائريّة، ص 85.

(2) ينظر: اللّغز رقم 86، ص 21 في المدونة.

وفي هذا المجال يقول اللّغز:

دارنا دار صفاح مقابلة لرياح، الغادي والجاي تقول له أرواح<sup>(1)</sup>.

وهي الجزائر وقيل "دارنا" أي منزلنا، فشبّه هنا اللّغز الشعبي الجزائر بالدار لأنّها

مأوى وملاذ الإنسان، وهو الذي حماه ويحميه من الظروف القاسية منذ القدم.

وهو المكان الوحيد الذي مهما تغرّينا عنه لا بد أن نعود إليه.

---

(1) المرجع نفسه، رقم 67، ص 19.

## 5- محور ألغاز: الخضر والفواكه

إنّ سكان الأخرية كغيرهم من سكان الأرياف، يعتمدون في حياتهم الاقتصادية على الزراعة، وتربية المواشي وهذا يستدعي الجهد العضلي الشاق الذي لا يستطيع إلاّ الرجال القيام به بحكم طبيعة أجسامهم.

والواضح أنّ هذه الألغاز نابعة من صميم المجتمع الزراعي فكلّ من القمح والشعير والذرة والفواكه عناصر تقوم عليها حياة الإنسان الرّيفي في يومياته.

يقول اللّغز:

رحت للستان، عيبت يا عثمان، لحيثو بانث، هو ما بان (1).

هذا اللّغز كغيره من الألغاز التي تتكون من أجزاء والظاهر فيها عكس المضمون، وبناءً على نصّه فهو يقوم على جملتين، الأولى مقدّمة غامضة والثانية حاولت أن تحدّد من شدة الغموض ليتوضّح في الأخير المعنى المراد منه وهو الذرة. أمّا من حيث التّركيب الفني لهذا اللّغز فهو لا يختلف عن باقي الألغاز الأخرى.

(1) ينظر اللّغز رقم 71، ص 19.

ويقول لغز آخر:

وصيف معلق من صريرتو<sup>(1)</sup>.

ومعناه الزيتون إذ تشتهر منطقة الأخرسية بزراعة الزيتون فهي زراعة واسعة

الانتشار ولا تقل أهمية عن سابقتها.

ولقد أعطى سكان منطقة الأخرسية أهمية كبرى للأغاز المتعلقة بالفواكه منها

على سبيل المثال هذا اللغز:

حايكنا لحر، بايت للقمر<sup>(2)</sup>.

إنّ معناه: البرتقال ويعدّ من أشهر الفواكه زراعة في منطقة الأخرسية.

وهناك عدة أغاز تناولت موضوع الكروم ومنها هذا اللغز:

عمي كريبو ميات رصاصة في جنبو<sup>(3)</sup>.

يقصد بهذا اللغز "العنب".

(1) المرجع نفسه، رقم 172، ص28.

(2) المرجع نفسه، رقم 54، ص18.

(3) مرجع سبق ذكره، رقم 121، ص24.

ولقد ركّزنا في هذا المجال على أهمّ الزراعات التي تعرضت لها الألبان، والتي

تشتهر بها منطقة الألبان، وتعدّ أهمّ الألبان تداولاً في المنطقة.

خاتمة

خاتمة:

بعد أن قمنا بجمع أهم الألفاظ الشعبية المتداولة في منطقة الأخرسية في مدونة كانت فصلنا الأول وقمنا بعملية التحليل والتصنيف في الفصل الثاني من هذا البحث، وجدنا أن هذا الفن الشعبي لم ينل حظّه من الدراسة.

ومن خلال بحثنا هذا حاولنا إبراز صلة الإنسان القوية بالماضي والتعلق الروحي بتراثه من خلال إيجاد أمثال من التعبير الشعبي التي منها بطبيعة الحال اللغز.

والدراسة الموضوعية للألفاظ المستندة إلى بعض النظريات الأنثروبولوجية والاجتماعية، تؤكد أن هناك تطابقا كبيرا بين ما جاء في الألفاظ والمعاش اليومي للأفراد، وهذا ما نلمسه في ألفاظ منطقة الأخرسية، فليست التعبيرات الشعبية مجرد تعبير تحتفظ به الشعوب، بل هو صرخة عالية تدعونا إلى الاستماع إليها وفهمها لاكتشاف ما نملكه من قدرات علمية تسهم في الكشف عن حياة الإنسان الشعبي.

وتعدّ الأقوال الشعبية كومة من الرموز تتمثل في كلمات وجمل أعطت فكرة عن تصورات الإنسان الذي عبّر عن علاقته بهذا الكون وذلك بتوظيف الرمز، ويكون اللغز بذلك قد نجح في نقل المعرفة والمعتقدات وأعطى معنى للوجود الإنساني لأنه باستطاعتنا رؤية ما يكمن وراء الرمز من طاقة إبداعية للإنسان الشعبي.

وتعدّ الألغاز مرآة تمكّنا من معرفة أن الفنّان الشعبي صاحب كلمة ذات الوجود المنفرد، تحمل دلالات ومعانٍ لا تحملها الكلمة المستعملة في الحياة العادية، لأنّها تحمل وزنا ولها سرّها وتعبّر عن ما في داخل العقل والنفس على السواء.

ومن خلال الألغاز التي جمعناها من منطقة الأخرسية وجدناها ألغازاً أقيمت على الأسجاع، الإيجاز الشديد أو الطول المتوسط وتعتمد على الأساليب التعبيرية البلاغية التي تتلخّص في الكنايات والاستعارات تبعد المعنى بتوظيف الأساليب من التصريح إلى التعريف والتعبير عن شيء آخر أي أنه يخفي الصورة الفنيّة الأصلية بتوظيف الرموز والتلاعب بفنيات اللّغة.

وفي الأخير توصلنا إلى أنّ براعة الألغاز، إن دلت على شيء، فإنّما تدلّ على دقّة ملاحظة الفنّان الشعبي واكتمال كفاءته الانشائية وحسن تسخير اللفظ للمعنى وقدرته على الموازنة بين الدوال ومدلولها.

وعسى أن يكون بحثنا قد فتح باب البحث لمن يأتي بعدنا لأنّ فضاء البحث في مجال الأدب الشعبي رحب فإن لم نوقر له الاهتمام الكافي فمن سيهتم به.

قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

- 1- نبيلة إبراهيم، أشكال التعبير في الأدب الشعبي، دار النهضة، مصر-القاهرة، 1974.
- 2- ابن منظور، لسان العرب، بيروت، طبعة 1414هـ-1994م، المجلد الخامس.
- 3- إسماعيل بن حماد الجوهري، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، 1399هـ-1979م، دار العلم للملايين، بيروت.
- 4- عبد المالك مرتاض، الأغاز الشعبية الجزائرية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007.
- 5- شهاب الدين أحمد عبد الوهاب النويري، نهاية الأرب في فنون الأدب، وزارة الثقافة والارشاد القومي، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة.
- 6- رتيبة حميود، الأغاز الشعبية في مدينة قسنطينة، دراسة تحليلية إحصائية، مذكرة نيل درجة الماجستير، 2004-2005.
- 7- ريادي أحمد، الأحاجي الشعبية المغربية (مجالاتها وبنياتها ووظائفها ومقارناتها وخصائصها) رسالة دكتوراه، جامعة الحسن الثاني، الدار البيضاء، 2003.

# فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات:

|       |  |
|-------|--|
| أ _ ب | مقدمة.....                                   |
| 07    | مدخل: تعريف بالمنطقة وباللّغز.....           |
| 08    | 1- تعريف منطقة الأخرية.....                  |
| 09    | 2- مصدر اسم مدينة الأخرية.....               |
| 11    | 3- تعريف اللّغز.....                         |
| 13    | الفصل الأول: مدونة الأغاز منطقة الأخرية..... |
| 14    | مدونة الأغاز.....                            |
| 30    | فهرس الرّواة.....                            |
| 31    | الفصل الثاني: التّصنيف والتّحليل.....        |
| 33    | 2-1 محور: أغاز الإنسان والمجتمع.....         |
| 37    | 2-2 محور: أغاز الحيوانات والطيور.....        |
| 39    | 2-3 محور: محور أغاز الدّين والأخلاق.....     |
| 40    | 2-4 محور: أغاز الزّمان والمكان.....          |
| 43    | 2-5 محور: (أغاز الخضر والفواكه).....         |
| 47    | خاتمة.....                                   |
| 49    | قائمة المصادر والمراجع.....                  |

فهرس الموضوعات:

|    |  |
|----|--|
| أ  | .....مقدمة                                   |
| 07 | .....مدخل: تعريف بالمنطقة وبالآغز            |
| 08 | .....1- تعريف منطقة الأخرية                  |
| 09 | .....2- مصدر اسم مدينة الأخرية               |
| 11 | .....3- تعريف الآغز                          |
| 13 | .....الفصل الأول: مدونة الأغاز منطقة الأخرية |
| 14 | .....مدونة الأغاز                            |
| 30 | .....فهرس الرواة                             |
| 31 | .....الفصل الثاني: التصنيف والتحليل          |
| 33 | .....2-1 محور: أغاز الإنسان والمجتمع         |
| 37 | .....2-2 محور: أغاز الحيوانات والطيور        |
| 39 | .....2-3 محور: محور أغاز الدين والأخلاق      |
| 40 | .....2-4 محور: أغاز الزمان والمكان           |
| 43 | .....2-5 محور: أغاز الخضر والفواكه           |
| 47 | .....خاتمة                                   |
| 49 | .....قائمة المصادر والمراجع                  |
| 51 | .....فهرس الموضوعات                          |